امر لان الاعتاق لا يجب من بيت المال ولو شهدا اثنان على اقرار
سيد الامة بإيلادها وحكم به ثم رجعا عن شهادتهما لم يغرما شيا لان الملك
باق فيها ولم يفوتا الا سلطنة البيع ولا قيمة لها بانفرادها ولبس كالاباق
العبد من يد غاصبه لانه في ضمانه بيده حتى يعود الى مستحقه فان
مات السيد غرما للوارث لان هذه الشهادة لا تنحط عن الشهادة
بتعليق العتق ولو شهدا بتعليقه فوجدت الصفة وحكم بالعتق
ثم رجعا غرما وحكى الرافعي قبيل الصداق عن فتاوى البغوي واقره
ان الزوج اذا كان يظن ان ام الولد حرة فالولد حر وعليه قيمته للسيد
ولو عجز السيد عن نفقة ام الولد اجبر على تخليتها للكسب وتنفق
على نفسها او على ايجارها ولا يجبر على عتقها او تزويجها كما
لا يرتفع ملك اليمين بالعجز عن الاستمتاع فان عجزت عن الكسب
فنفقتها في بيت المال والله سبحانه وتعالى اعلم
قال المصنف رحمه الله تعالى وهذا آخر ما يسره الله
تعالى من الاقناع في حل الفاظ ابي شجاع فدونك مؤلفا موضحا
للمسائل محررا للدلائل فلو كان له نفس ناطقة ولسان منطلقة لقال
بمقال صريح وكلام فصيح لله در مؤلف هذا التاليف الرائق
الرئيس ولا شك ان مصنف هذا التصنيف الفائق النفيس
هذا المؤلف لا بد ان يقع لاحد رجلين اما عالم محب منصف
فيشهد لي بالخير ويعذرني فيما عسى يجده من العثار الذي هو
لازم الاكثار واما جاهل مبغض متعسف فلا اعتبار بوعوعته
ولا اعتداد بذلك النظر الذي يعطي كل ذي حق حقه
واذا

حقه اذا رميت عني كرام عشيرتي فلا زال غضبانا علي لئامها
فان ظفرت بفائدة شاردة فادع لي بحسن الخاتمة وان
ظفرت بعثرة قلم فادع لي بالتجاوز وادع لي بالمغفرة والعذر
عند خيار الناس مقبول واللطف من شيم السادات مأمول
وانا اسال الله تعالى ان يجعله لوجهه خالصا وان ينفعني به
حتى يكون الظل في الآخرة قالصا وان يحسب علي بقبول القبول
فانه اكرم مسؤول واعز مأمول ونختم هذا الشرح بما ختم به
الرافعي كتابه المحرر بقوله اللهم كما ختمنا بالعتق كتابنا نرجوا
ان تعتق من النار رقابنا وان تجعل الى الجنة مآبنا وان تسهل
عند سؤال الملكين جوابنا والى رضوانك ايابنا اللهم بفضلك حقق
رجانا ولا تخيب دعانا برحمتك يا ارحم الراحمين انتهى وصلى الله
على سيدنا محمد واله واصحابه وازواجه وذريته الى يوم القيامة ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة
المباركة في اخر شهر شعبان سنة مائة والف وثلاثة عشر سنة
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما دائما الى يوم الدين

تمت
بعون الله
النسخة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)